الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

3 فبراير 2022 23:15 مساء

أسهم أوروبا تتلقى ضربة مزدوجة من الفائدة والتكنولوجيا



تراجعت الأسهم الأوروبية، الخميس بعد إشارات بأن البنك المركزي الأوروبي من المحتمل أن يرفع أسعار الفائدة هذا العام، في حين زادت النتائج الضعيفة من ميتا بلاتفورمز، مالكة فيسبوك، من الضغط على أسهم التكنولوجيا العالمية.

أُغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي منخفضا 1.8 في المئة، وكانت أسهم شركات التكنولوجيا الأسوأ أداء، إذ تراجعت 3.5 في المئة.

وتعرض القطاع لضغوط من ارتفاع عوائد السندات بعد أن اختارت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاجارد عدم تكرار تعليقها السابق بأن رفع سعر الفائدة في 2022 أمر غير مرجح، وذلك في مواجهة ارتفاع التضخم.

وأدت المخاوف إزاء تشديد السياسة النقدية هذا العام إلى انخفاض أسهم التكنولوجيا الأوروبية 12 بالمئة في يناير كانون الثاني، وهو أسوأ شهر لها منذ ذروة الأزمة المالية لعام 2008.

ويقلل احتمال رفع أسعار الفائدة من قيمة أرباح التكنولوجيا المستقبلية. كما رفع بنك إنجلترا في وقت سابق اليوم أسعار الفائدة.

وزاد من الضغط على أسهم التكنولوجيا العالمية فقد ميتا بلاتفورمز ما يقرب من ربع قيمتها بعد نشر نتائج أضعف

بكثير.
وارتفع التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي في يناير كانون الثاني، مدفوعا في الأساس بارتفاع أسعار الوقود.
وكانت البنوك الأوروبية الأفضل أداء اليوم الخميس، بينما حظيت أسهم الاتصالات بدعم من شركة دويتشه تيليكوم، التي ارتفعت أسهمها 2.6 في المئة بفضل النتائج القوية لوحدتها الأمريكية تي-موبايل.
وارتفع سهم شل 1.4 بالمئة مع تعزيز الشركة لتوزيعات أرباحها وإعادة شراء الأسهم بعد أن سجلت أرباحا ربع سنوية أعلى مستوياتها في ثماني سنوات، مدفوعة بارتفاع أسعار النفط والغاز.

- **أرباح باناسونيك تنخفض 44% في الربع الثالث والسهم يفقد 7%**
- **أسهم سوني جروب تنهي مكاسب أربع جلسات وتنخفض 6.08%**

وأغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض الخميس، لتتوقف مكاسبها على مدى أربعة أيام، بينما أقبل المستثمرون على بيع أسهم شركات التكنولوجيا وسط مخاوف بشأن أنشطة ألعاب الفيديو لسوني وانخفاض أرباح باناسونيك الفصلية.
وتراجع المؤشر نيكاي القياسي 1.06% ليغلق على 27241.31 نقطة، وهبط المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.86% إلى 1919.92 نقطة.
وقال تاكاتوشي إيتوشيما الخبير الاستراتيجي لدى بيكتيت لإدارة الأصول: «تراجع السوق الياباني متأثراً بانخفاض التعاملات الأمريكية الآجلة هذا الصباح، والتي انخفضت بسبب خسائر أسهم ميتا خارج ساعات التداول».
وهبطت أسهم سوني جروب 6.08% بعد مكاسب على مدى أربع جلسات متتالية، بعد عودة ظهور المخاوف بشأن أنشطة ألعاب الفيديو في ظل نقص المكونات والمنافسة من شركات أكبر.
كما خسرت أسهم باناسونيك 6.86% بعدما سجلت المجموعة الصناعية انخفاضاً أكبر من المتوقع في أرباح التشغيل في الربع الثالث، بلغ 44%.
وهبطت أسهم شركات تكنولوجيا كبرى أخرى، حيث نزل سهم طوكيو إلكترون 2.3%، كما تراجع سهم إم3 بنسبة 9.19%.
((رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©